

حرر ما بات بالضمن

كلمات في الظلم

أنا ملء الحياة

حررتُ داخلي

ليبوح ما طاق له

فبِعبير الهدوء

والجنون كُتب

بأسراف الكاتبة: - ميس عالية



2017

إعداد و تنسيق: ميس عزام عالية

✿ للعديد من الكاتبات الصاعديات ✿

## المقدمة:

فِي جَوْفِنَا هُنَالِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَشَاعِرِ، وَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَطَالَمَا  
رَغِبْنَا طَرْحَهَا وَلَكِنْ عَجَزْنَا عَنْ ذَلِكَ  
فَفِي هَذَا الْكِتَابِ سَطَرْنَا مَشَاعِرَنَا الَّتِي تَمَثَلُ صِرَاعًا دَاخِلِيًّا  
فَقِيرًا، كَثِيرَ الْمَشَاعِرِ عَلَى قِطْعَةٍ أَثْرِيَّةٍ تَحْمِلُ مَا بَاتَ فِيْنَا  
نَحْنُ فَرِيقٌ أَنْامِلُ الْحَيَاةِ، كَاتِبَاتٌ عَلَى قَيْدِ الْحُلْمِ، نَضْعُ بَيْنَ  
أَيْدِيكُمْ مَعْرُوفَةً مُوسِيقِيَّةً، عَزَفَتْ عَلَى عَوْدٍ ذَهَبِيٍّ، وَ لَجَانَا لَهَا  
خَالصِينَ بِالْأَمَلِ مِنَ الْفِنَا إِلَى يَائِنَا...

-ميس عزام عالية /الأردن

**الإهداء:**

كِتَابٌ لِمَن كَانَ فِي دَاخِلِهِ حُرُوبٌ بَاتَتْ لِلأَزْلِ، لِمَن وَهَّ نَ عَنْ  
إِخْرَاجِ مَا فِي جَوْفِهِ، هُنَا سَتَجِدُ نَفْسَكَ بَيْنَ حَطَامِ امْرَأَةٍ  
مُسْتَيْقِظَةٍ، عَلَى قَيْدِ الحُلْمِ  
نَتَمَنَّى لَكُمْ مَسِيرَةَ سَعِيدَةٍ فِي كَوْكَبِ أَنَا مَلُ الحَيَاةِ.

**-ميس عزام عالية /الأردن**

- الكتاب المشاركين :-

-ميس عزام عالية

-سندس عواد الزواهره

-تبارك نزار حسين

-أفنان حسين الوادعي

-اصاله محمد عليان

-روان نسيم كفيينة

-لارا رمضان الخيال

-قمر الخطيب

-سُمية بو عافية

-سجى عبد الحفيظ الرفاعي

-إيمان طلال مراد

-رقية مهدي تغمين

- سديل رائد العزة

-أسماء جوابرة

-هُدى عمر خليل

-تالا الزعبي

-هاجر شبلي

-رهام محمد عبدالرحيم

## وَهُمْ مِنَ الْعَقْلِ الْبَاطِنِ

توشك العتمةُ على إلتهام ما تبقى من نسيم طيفٍ؛ لشخصٍ  
مجهول، أعتقد بأن الآوان قد فات على الحسرة، ما بقي  
من الحياة قليل، لا ينفي لذكرى، ولا لعتاب  
أشعر أن أيامي معدودة، بين شجرٍ عتيق، هواءٍ طفيف  
و صوت تساقط قطرات الندى على بحيرةٍ من الدموع، أر  
موكب موتي البطيء، الذي تكأأتم فيه لثواني، و افرنقتم  
بسرعة الخيل، فخلتُ أن قوتي الكامنه خلف ضُعب وجهي  
سَتُنَجِدَنِي، لكن ما دامت روعي ترى نفسها في قاعٍ رطب،  
لن تخرج منه، و لن تُبرح حتى لو فات من الآوان كثير  
ليلة زائل نجومها، طويلة الأمد، فكرتُ فيها ما يكفي لدهرٍ  
رأيتُ أحلامي الطفولية التي حتمًا لم تكن جديرةً بالمعرفة  
حاولت إخراج الشخص المتخبئ خلف شخصي هذا

لكنه ابي

و أمسك بعودٍ من الحديد، و جلس خائفاً، من عالمٍ فارغ

الحياة

كنت أود أن أكون في حلم، و هذه ليست حياةً أعيشها، لكن

أتضح لنفسي إنني أنا من عاش داخل قصةٍ من جوف

العقل.

ميس عزام عالية/الأردن

## فراقٌ لم يكن

أشعرُ بأني محطم! أتشعر؟! قد كُنت في سباتٍ طويل! و  
الآن انتَ جزءاً من حياتي! نعم، لماذا لازالت تظن أنني قد  
غبتُ عن الحياة؟ لأنك قررت الانتحار بعد الانفصال،  
وكأنني لم أسمع شيء، انفصال ماذا؟ أنا لا انفصل ولا  
أفصل، أعلم أنني كُنت أشعر بالتحطم، ولكن كان شعور  
فقط، من أين حصلتَ على هذه القوة الهائلة؟! لقد كانت في  
جيوب عقلي، ولكن التفكير المنحسر في الفراق، قضي  
على تفكيري لمدة، لمدة! كيف قضيتها؟ أيامي؟ نعم، لقد  
كانت مؤلمة بعض الشيء، نامت روعي مرغمة عيناوي، و  
الدموع لا تفارقنا، لا اظن انه سهل، أن تكون نصوصك  
خالية من المشاعر، و الكلمات التي لطالما طُرحت بِحُب  
تجاوزت الحدود و غادرت، يا صاح نحنُ الآن أفضل، و  
سنبقى كما نحن، لا حبيبٍ يكُسر قلبنا، ولا أحد يتخطي  
حدودنا.

-ميس عزام عالية / الأردن



## أعزان

تشنجت عضلات قلبي من شدة الأفكار التي بجوف  
جسدي، دفنت بقبر الأفكار حية!  
قاربت على الانجراف والانحراف إلى أمراض القلق  
النفسي!  
أجل!

أصبحت مريضة نفسيًا تحتاج إلى حبة دواء لتكمل يومها،  
حُبست ببحر أسود ساد الألم به ومحي الأمل كليًا، كويت  
أعضاء جسدي وحتى عقلي وقواي  
أشتقت أن أتأمل القمر واخذ أمل الآن أصبحت أتأمل كل  
ما هو سيء وأخذت الألم، ففوة لقلبي لأعود أنا فأنا محيت  
منذ زمن وأصبحت لا أرى نفسي من جديد ، أنظر إلى  
المراه أرى فتاة مشوهة شُهبت

ملاح وجهها، جبرت على العيش مع اكوم من البشر الذي  
لا يشعروا معي ولا يعلموا ماذا أعاني، ينتظرون مني كل  
جيد وأنا ليست بي قوة لشيء، أتمنى أن تنتشلي الحياة من  
قفص الأحران إلى سماء الفرح، فسعادتي انحبست بقفص  
وكانها عصفور حُرْم من التحليق بالسماء.

**-سندس الزواهره/الاردن**

## رون الأثنين!

عقلي يجبرني على فراقك وقلبي يأبى ويهاب الفراق  
يقول عقلي: أن حبه سَمُّ لي ينتشر بأعضاء جسدي، يُنْهَك  
قوتك، ويمحي صوتك، ويخفي ملامحك، يسارع دقائق  
قلبك، ويرش الرجفة بي يديك، وكأنها سم أفعى يزيد  
صداع رأسك، ويجعلك تعشقين وحدتك، فيتحد كل هذا  
وتمحي أنت ويبقى آثار منك ستمحي مع الزمن،  
يقول قلبي! إنه ميسر طريقي، وطارق باب قلبي، وباعد  
الشر عني، وحارب عناء الأيام خوف من أن اتأذى، صانع  
ضحكتي، ومأحي همي  
وهاوي فؤادي

دوائى عند وحدتى؁ وحياتى عند موتى؁ عُمرى عند قبرى  
وقواى عند ضعفى؁ ضر لكل عدوى؁ داعى على كل من  
يحرمنى. فأحتر أنا من الصواب هل عقلى أم قلبى؁  
القلب يشعر والعقل يفكر؁ وأنا لست أنا دون الإثنين  
**سندس الزواهره/الاردن**

## حديث بحري داخلي

(— النفس الشريرة— أيتها المجنونة لماذا تريدين التخلص مني ألسنت مستمتعة معي؟

— النفس الخيرة— كفى أيتها الشريرة ابتعدي عنها, كفي عنها واذهبي ...

— النفس الشريرة— ههه انت مجنونة أيتها اللطيفة الظريفة , هي معي تشعر بالسعادة وتشعر بأنها تملك الكون , أما معك فهي تشعر بضعف وخوار القوة و...

— النفس الخيرة— كفي عن الكلام أيتها الشريرة, انتِ تعذبينها اكثر من العذاب الجسدي , ألم تشاهدي تلك

الهالات السوداء تحت جفناها أو تلك الفجوة التي بقلبها؟

— النفس الشريرة— انت من يجب ان تكف عن الكلام,

رغم تلك الاشياء الا انها تشعر معي بقوة لا يسبق ان شعرت بها , أليس ذلك خير من الشعور بالضعف أيتها الظريفة؟

— النفس الخيرة— لا مستحيل ان يكون لها ذلك خير , هي معي لا تشعر بالضعف انما تشعر بالاكثفاء عن الحوار

والجدال , وعندها تحصل على السلام الداخلي الذي تحارب من أجله عندما تكون معك ; أليس كذلك ?

—النفس الشريرة —وماذا يفيد السلام الداخلي وهي  
عابسة طوال اليوم ههه؟

—النفس الخيرة—بالتأكد تصبح عابسه من افكارك  
المخربة بأنها أصبحت وحيدة لا يوجد احد معها لا يوجد  
صديقا لها...

—النفس الشريرة—اسكتي الآن عصبتني وانت أعلم اذ  
تعصبت ماذا يجري ,هههه

—النفس الخيرة—فليجري ما يجري يجب أن تموتي الآن  
فورا

—النفس الشريرة —انت من عليه الموت)  
اخرجوا من رأسي اخرجوا ,اتوسل إليكم رأسي يكاد  
ينفجر ,أتوسل إليكم كفى.

**تبارك نزار / العراق**

## شاب قلبي قبل شعري

ألا يكفي هذا الحزن ياروحي؟ ألن تكتفي بهذا الحد؟ أتحبين  
عيناى المدمعة؟ أقبل بذلك ، أدمعها من الفرح والسعادة  
، أليس من الممكن ذلك؟ ياروحي كفى وجعا قد شاب قلبي  
قبل شعري ، اصبحت مثل عجوزاً فقدت أولادها لأجل  
الوطن ثم تهجرت من وطنها ، ياروحي أتوسل بك اقتلى  
تلك الذكريات برصاص ذكريات جديدة ، اريد العيش  
بسلام هل أستطيع ذلك؟ ليس لي رغبة أكثر من السلام  
الداخلي، فلماذا ياروحي تصطنعين الحواجز لي؟ والله إنه  
لأمر سهل لكن انتِ من ترغبيني لعدم التقدم والحراك  
، انتِ جعلتي من الذكريات سلاسل تقيدني ولا أستطيع  
الحراك بسببها ، كفى ياروحي كفى .

تبارك نزار / العراق

## صراع يؤلمني

صراع يؤلمني بين عيناى وقلبي  
أيهما أكثر المأ

أيهما من يبدأ بالبكاء قلبي أم عيناى  
بدأ الضجيج يعلو أصواته بداخلي  
فقلت :

عيناى : مرحباً أيها الخافق فينا

قلبي : اهلاً برويتي

عيناى : كيف حالك؟

قلبي : لازلت انبض .. وأنتِ كيف حالكِ؟

عيناى : وانا أيضاً لازلت ارى ما يحدث أمامي

قلبي : مسكينة أنتِ ترين كل شيء بواقعية

عيناى : بل أنت هو المسكين ياقلب لازلت تخلق الوهم

لتعيش

بضع من المشاعر المُهمله

قلبي : اي وهم اني أنبض لأجل مشاعر حقيقة

عيناى : كيف لك أن تُحب شخصاً بعيداً؟

لا أستطيع أن أراه



قلبي : وقعت في الحب دون ميعاد وشعرت به وهو في  
آخر العالم  
عيناى: لكنني أرى ما لا تراه أنت ، أراء تلك الخطوات  
تتعرض كي لا يسلك طريقاً تسلكه أنت ليتحاشى النظر  
إليك

قلبي : لكنني أشعر بصدق محبته  
عيناى: ولكني أرى تجاهله لك  
قلبي : لكنه ضياء لدربي

عيناى: انا من أريك وجهتك فلا أحد غيري ضيائك  
قلبي : ولكنه معقود بي كسعادته  
عيناى: ولكنه قد سقط مني

قلبي : لم يسقط مني بعد

عيناى: أتخاف الفقد ياقلب فتخلق لنفسك الوهم

قلبي : لما لا تجعليني أعيش ما أريد ماضرك أنت

عيناى: لا شيء سوى أنني أريدك أن تستيقظ من سباتك  
و وهمك قبل أن نضيع في الظلام

قلبي : ولكنني

عيناى: لكنك ماذا؟ أستيقظ ياقلب من أوهامك وانظر  
لهذا

الحب من خلالي قد يجعلك هذا الحب ضريح مُلقى على  
الأرض

فندمس في ظلام حالك فما الذي سينتشلنا منه  
أعلم مدى حُبك ولكنني أخاف عليك  
قلبي : سأصبح حزين دونهُ يا عيناى  
عيناى : لكنها أيام وسيزول الحزن عنك وتعيش مشاعر  
حقيقية

لاتصنع الوهم لتستمر بذاك الحب  
قلبي : ستذبل أزهارى  
عيناى : سنسقيها بصدق المشاعر كي نراها نظره  
وتعاود الإزهار

قلبي : سأشعر بالصقيع  
عيناى : هناك أشياء جميلة ستعيد لك دفء شعورك  
قلبي : وكيف؟

عيناى : قل له إنك لفظت آخر أحلامك به لكنه جعلها  
كالسراب .. قل له أنك لا تملك قدرة إعادته لأعماقك بعد  
أن أختار الموت في عيناك

وقل له ايضاً أن رحيله لن يضرك بل سيجعلك تعيد  
إكتشاف نفسك واكتشاف الأشياء حولك ، وأنه ليس آخر  
المشوار ولا آخر الإحساس قل له ان صلاحيته قد انتهت  
بداخلك وانك قد فقت وازلت غشاوة  
المشاعر عنك قل له انك تستحق من يحتويك ويُقدر صدق  
شعورك قل له أننا نستحق أن نرى كلانا صدق المشاعر  
أنت بعمق قلبك تشعر بها وأنا أراها فيزداد بريقي .

- أفنان الوادعي / اليمن

## ظنُّ قد خاب

خابت الظنون واصبح صدى وجعي ينادي من ظلمات  
دواخلي  
أين الطريق؟!  
واين الحب المكتمل؟!  
أين من يخاف الله فيني؟!  
واين الصديق الصدوق الصادق؟!  
اين وطني واحتوائي؟!  
وين ناسي و أنستي؟!  
اين حُلمي واحلامي؟!  
خابت الظنون و خابت أمانينا

**-أفنان الوادعي / اليمن**

## سُورَاتِيَّةُ الرَّوْعِ

عيونٌ سَوْدَاءُ، جسدٌ أَسْوَدٌ، جدرانٌ سَوْدَاءُ، كلُّ ما يدور حولي  
ملطَّخٌ بِالسَّوَادِ!

غرفةٌ مظلمةٌ داخل قلبي، سحقاً ما هذه الجثث التي تملئ  
الغرفة!

بدأً بِالتَّوَدُّدِ إِلَى قلبي، عذراً، لا تقترب ما دمت لن تبقى!  
لن يكفني فراقك سوى بعض غصات

لن أترك يدك، قالها لي بقلب واثق تباً لك!

سنة سنَّتان ونهر التعلُّق يجري، كلام مُنمَّق ما بين

السَّوَادِ وَالْبِيَاضِ.

حان وقت كشف الأقنعة سئمت التَّمثِيلِ، حان وقت كسرها

تحت غاية لا يمكنني فعلها، أفلت يدك لا يمكنني البقاء.

غرس خنجر الغدر لقد

قتلني دون أن يتحرّك به شيء من السنوات ليمنعه من  
التّمهل،

يمضي حياته كأنّ الذي كسره مجردّ كاسة زجاج ليس قلبًا.

مضى سنتان على قتلي ما زلت عالقة به،  
كيف السبيل للخلاص من ذاكرتي..؟!  
حتى نفسي أبت أن تساعدني في نسيانه... جثةٌ أخرى  
دفنت في غرفة خيبات التجارب!

-أصالة عليان / الأردن

## صراعُ أُنْبِهَ بالموت

إنَّه قادم من بعيد يحمل كلَّ سنوات الحبِّ داخل كبريائه،  
تستقبله عيني بلهفة طفل ضائع تجمعه الأيام مع أمّه، يكاد  
قلبي يعانقه من بعيد،  
سحقاً ما هذا الألم؟

إنَّها صفة العقل، إنَّها أكثر الآلام وجعاً، لا شيء قادر  
على تدميرك، كأن يركض قلبك خلف سعادةً يراها العقل  
زائفة، إنَّها مُجرّد بضع أيّام وستتبدّل فصول الجسد، لن  
يقتنع القلب لن يفلت أيّ محاولة للعودة من بين  
أنبيابه، يحاول عقلي إقناع لين قلبي،  
فيمرر لي شريط الأذى الذي لحق بي بسبب صخب الحُبِّ.



كيف لك أيها القلب أن تشتاق لقاتل؟!  
ألن نكتفي من جنّي ثمار إعطائك حق القيادة؟  
لن يكتفي صراعهما هنا، كلّ منهما يحاول إثبات أنّه على  
حقّ، لا عقل ولا قلب يكثرث لهزال الجسد، الذي بات أشبه  
بالجنّة يتبعهما دون أيّ رد فعل، وحدها رُوحى هائمة  
بينهما، تشاهدهما من بعيد، فالذي بينها وبين العقل والقلب  
كبعد السّماء عن الأرض،  
لن ينتهي هذا الصّراع سوى بالموت!

-اصاله عليان / الأردن

## نورة النفس

من الصعب حقاً أن يعيش الإنسان في مقاومةٍ مستمرةٍ داخل دوامةٍ لولبيةٍ يسقط فيها عليّ نحو ضحلٍ متخبّطٍ زواياها فتصبح أيامه مرقّطة بألوانٍ يغلبها السواد، يتولّد في داخله سيل أفكارٍ وهذا السيل يفتح قنواتاً لتوليد سيولٍ غيره، فيصدّ الإنسان نفسه مناهضةً لسيولِ الأفكار والصراعات التي تتولد باستمرار، إن المشاعر لو دقّت ناقوسَ القلبِ فتحتاج الجسمَ برمته دون استئذان، هنا يُهزم الإنسان أمام نفسه، يريد ولا يريد! يريد أن يبقى في علاقةٍ فاترةٍ خاليةٍ من المشاعر و الإهتمام لأن قلبه ما زال مولعٌ بالطرف الآخر و لم يصله أن الطرف الآخر قد تخلف عن حبه وقد اقتنى رفيقاً دربٍ جديد، لكنه يرنو عن استهلاك طاقته فيما يؤذيه و يضني مشاعره و يقتل خلاياه!

أتستمع إلى قلبك المولع في الحب و يعيش في سرابٍ و اغتباطٍ مزيف؟

أم تستمع إلى عقلك الذي يرمي بك إلى التخلي و البقاء وحيدٍ دون أصدقاء و لا أحياء؛ لأنه يعلم أن جميع العلاقات مؤقتة لن تعود عليك سوى باكتساح جميع حروفك المتبقية في جوفك؟

كما أنك تعلم في داخلك، إن استمعت إلى قلبك ستُصاب  
بنوبة عَجَب، تحتاج فيها إلى استلالِ نفسك من الأسفِ  
الذي عشت فيه، هذه النوبة ستثقب قلبك وتجعلك إنساناً  
هشاً من السهل خدشه و التلاعب به  
و إن أنصت إلى عقلك، ستعيش وحيداً ستفقد من يمسّد  
خصلات شعرك و يدفع لك كلمات الحب الروتينية، ستبتعد  
عن الذي يتأمل بك و أنت ترتشف كوبَ القهوة خاصتك،  
يظلّ الإنسان ينفاح مثل هذه الأفكارِ الصادمة، التي لا  
مناص من الهروب منها، إن هربت من هنا ستلقى ضربةً  
جديدةً هناك، سيصبح فتيلةً من يأسٍ و اكتئابٍ حادين،  
يطارد الأطباء لعلاج مشكلةٍ داخليةٍ لا أحد سيشعر بألمها  
غيرك، من الأفضل أن يتصالح الإنسانُ مع ذاته و يرتب  
أموره على نحوٍ جيدٍ ولا ينظر إلى نفسه وهو يجابه نفسه  
المناظرة، اقتل كل الأفكارِ السلبية التي تتوقف في طريقك  
و أنت في أوج هذيانك، إن تصرفت هكذا أولٌ بأولٍ فلن  
تتورط في مرضٍ و تلاحق الأطباء النفسيين.

**روان نسيم كفيّنة / فلسطين**

## التنافس مع الحقيقة

كانت صديقتي مبتليةً بمرضٍ مُضني جداً لعمليات الإدراك و الإستيعابِ خاصتها و أخشى القولَ عنه مرض، لم تكن عدوةً لأصدقائها، لاحظت عليها مراراً و تكررًا اضطراباتٍ مشوشةً في سلوكياتها على نحوٍ مفاجئ، تشعر كأنها مطلوبةٌ و هناك شخصٌ ما يحاول الوصولَ إليها لإيذائها، بدون سابق إنذار يصدر عنها كلام غير مفهوم واضعةً يداها على أذنيها -يبدو أنها تسمع أصواتًا قويةً- ولا تريد من أحدٍ الإقتراب منها أشعر بوجود أشخاصٍ ما تراهم ولا نراهم، أستهلّ بمساعدتها فتخلق تباعدًا بيننا

البارحة تسهب في حديثٍ نتوقع أنه مهم لكننا نعجز عن تفسير لغتها و الآن... لا نستطيع التعبير عن حالتها المزاجية ولو بكلمة واحدة، هناك حروبٌ صارمةٌ مشتعلةٌ في رأسها تنتثرها على أرضٍ مخيلتها فتتسى واقعها، أشك أنها تعيش في عالمتنا! لقد صنعت لنفسها عالماً لتقاوم فيه، للأسف يبدو أن عالمتها قد أثخنها لدرجة أنها بدأت تتوانى عن توضيبِ غرفتها و الإهتمام بمظهرها الخارجي، لا تلقي بالألأ للأمور التي كانت تصبُّ عليها جامها، هي الآن فاترةٌ مجردةٌ من أشد أنواع الحرارة، و نحن نعمل بحذرٍ على توفير الرعاية المنسقة و مراجعة أطباء نفسيين للتخفيف عن صديقتنا،

من المحزن حقاً أن نواجه مشاكلنا في هذا العالم، لأننا وإن واجهنا سينعتوننا بالمجانين و سيدعون أن هاويتنا الموت بلا حرجٍ قاطعين سبل العلاج.

**روان نسيم كفيئة / سوريا**

## قائلة الحب

بين آلاف الآلام والإنفصامات المتتالية وقفت على نهاية  
الحافة اترنم .

كأس النبيذ والندى المتلاحق هدوء الليل .

جالس في الظلام على مدفئة الحطب اضع كل خشبة  
كأنها حق الأعدام .

أفتقدك حقاً يا لبيتك هنا .

فلتعودي إلي .

لا لا بل اذهب للجحيم .

لا تصغي إليه مكانك هنا بقلبي .

سأضع فؤادك بجهنم اذ لم تسعي إلي .

أيتها الجميلة ذات الشفاة الوردية .

قاتلة الحب سأنال منك ترقبي .  
لا تكلمها هكذا هي عشيتي .  
عشيتك ! .  
بل قاتلة سفاحة .  
لا تتحدث هكذا أغار عليها .  
ههه أتمزح ؟  
اتغار بعد كل هذا التغافل ؟  
شنت حرباً بداخلك لم يطفأها سواي .  
معك حق لربما لم أكن سوى شخص عابر .  
لا بل كنت كالخادم .  
تباً لا تهتم ..  
من أنت ؟ أنا إنفصامك يا عزيزي . بل أنت ذرة إكتئاب .  
دمرتني تسببت بقتل .  
أنا وحيداً .  
لا تهتم أنا هنا .  
شكراً يا صاحبي ..

-لارا الخيال / الأردن-





## لن أمت

بين آلاف الألم أترنم وضجيج القلب الملعون .  
كنت متأكد بأن يومي لن يمر بدون السواد .  
ابتليت بالغائب الذي لا يحن .  
كيف لي أن أشرح لكم هروبي من جوفي .  
تألما من تلك الأقدار ولم نؤمن بأنها الخير .  
ابتسامات مميتة تحيي جوف الرماد .  
أعترف بسواديتي حتى لا أختنق من الألوان للرينبو  
المسيء .  
كنت البركان الخامد قبل نثور الجليد .  
كنت نهر جهنم قبل لبود نار .

خلقت من أجل ضيق الصدر على رغم من هذا الافتتاح.  
طالما كان خوفي من حقيقتي المرة.  
كالقمر يخاف لعنة الشمس.  
جنية الطيبة هي ذاتها من قتلت المارد.  
لا أعلم ربما هي من وفّت بالعهود وأنا من خان الثبات.  
كان الليل صامت الصمت الذي يهدم الكيان ويصيبك  
بالانفصام.  
دار الحديث بيني وبينها تمنيت العناق.  
آخر كلماتها أرجوك لا تغب .  
كان قلبي هش للغاية لكنه تحمل خوفي وخوفها معًا  
لا تتدم على حرب قامت بين الفؤاد والعقل لربما هي من  
أنضجتك . اللين الذي هوى بنا إلى القاع.  
هون الله على فؤادي.

-لارا الخيال / الأردن-

## جنون آخر الليل

هاقد آن أوان الخلاص، اليوم سأكتفي بعناق نفسي  
والفرار بعيدًا ، حيث لا كبرياء يناشدني ، ولا أوهام  
تتبعني، ولا آهات تخرج ملتبهة من صدري.  
أدركت نفسي بأنني الآن في المطبخ ليس لإعداد الطعام  
لي، بل لإعداد نفسي والهروب، الهروب إلى حيث اللا  
وجود.

أخذت سكينًا وتسللت بها إلى غرفتي، الساعة الآن الثانية  
والنصف ليلاً من توقيت آهاتي،.. في ذاك التوقيت من كل  
ليلة أراني مكبلًا بالخدلان، منزويًا على ناصية  
الخوف، ودوار رأسي يجعلني أقف وأسير بصعوبة كبيرة،  
والدموع ترافق وجنتي وتحرقهم، الجميع لا يحبني، وإن لم  
أقتل نفسي فحتمًا سيقضون عليهم

تكالبوا جميعهم ضدي، في كل صباح أستيقظ لأرى بأن  
حاجياتي تسرق من قبل أخي وعندما واجهته أنكر فعلته،  
ربما يظن أنني أعمى عن تصرفاته! وأما أمي فهي ليست  
أمي فقد سمعتها مرة تقول لأبي بأنها لم تعد راغبة في  
مكوثي معها، ووالدي وافقها الرأي، ومرة في محاولة  
فاشلة منهم أرادوا أن يكبلوا يداي في السرير حتى يعذبوني  
ويجلدوني ويمارسوا ضدي كل أنواع العذاب.  
جلستُ أرضاً في إحدى الزوايا خبأت رأسي بين قدمي  
وبدأت بالارتجاف، شعرت بأن قوماً من الشياطين اجتمعوا  
حولي مجدداً كما في كل ليلة، أحدهم يحمل بندقية ويريد  
الانقضاض علي وتقطيعي الى قطع صغيرة حتى لا أحد  
يراني وأنا مقطوع وينتبه لما حدث، تلويت بلوعة لم يكن  
لأحد أن يشعر بما شعرت

حاولت الهروب منهم ولكنهم كانوا كبار ولن أستطع  
الإفلات، أردتُ الصراخ ولكن تذكرت بأني لو صرخت  
سيجلب والدي الشرطة لي ويتهمني بسرقة اشياهم من  
المطبخ.

بدأت الشياطين تتخبط بي، حتى صرتُ أنسانًا آخر أكثر  
عدائية لنفسى، فلا نجاه من كل هؤلاء الأشرار سوى  
بالموت.

أمسكتُ السكينَ وكم بدت لطيفةً وهي تتراوغ على عروق  
يدي اليسرى، هي من ستتقذني من كل شيء حتمًا،  
بدت دمائي جميلة وهي تسيل على الأرض ، لم أتحسس  
وجعًا، فوجعُ روحي وخوفي من الجميع هو من كاد أن  
يقتلني، تراءً أمام ناظرِي لوحة جميلة ومثيرة باللون  
الأحمر ، كسماء وطيور وغيوم وبحر وأي شيءٍ كانت  
تتلذذ نفسى بروئيته، رأيتُه الآن ملونًا بالأحمر...

اغمضت عينيّ وتهيأت للنهاية، فقدت نفسي لوقت لم أعلمه  
، أصواتٌ كثيرةٌ حولي، بكاءٌ والدتي يطرق باب  
مسمعي، وبعضٌ من دموعها تتسلل إلى وجنتي أنا، يدها  
تمسك يدي برأفةٍ تارةً وتارةً أخرى بتوسلٍ وجذبٍ لقلبها،  
في كل مرة تفعل هكذا أمي وكأنني لا أعلم بأنه مشهد تتقن  
تمثيله أمام الجميع، وربما لم يُكتب لي النجاة من حياتي  
هذه المرة، ولكن في المرة القادمة حتمًا سأنجح وأرحل.

**قمر الخطيب / دمشق**

## رحلة في سكرات الموت

ما أمرٌ ليالي الحزن التي أمرُ بها الآن وما أكثر مخاوفها،  
على تلال المرض وقفت أمام مرآتي ونظرت لنفسي، التي  
لطالما كانت الشاهدة على قساوة الزمن وحزني أنا، أطلت  
النظر إلى وجهي وبدأت أبحث عن أي شيء يذكرني بي ،  
قلبتُ كفيَّ على ما يحدث، فلم أجد فيه سوى تلك الأجفان  
التي كانت سابقاً تبتسم لأي شيء يصادفها؛ ولكنها الآن قد  
غارت وازدادت من تعاستها

واكتست ثوب الحداد، وتلك البشرة التي كانت كسنابل  
القمح حين تقبلها الشمس ذبلت وصارت كقنابٍ مبرقع،  
وتلك الشفاه اللتين كزهرتين من أزهار الرمان قد يبست  
وصارت كوردتين قد ظمأتَ ولم يأتي الساقى لهم  
بالماء؛ ليرويهم

انقلبت ملامحي.. هي بضغٌ من السنين قد فعلت بي  
ما فعلت واقتست مني وكأني إحدى المجرمات.

نعم.. انهكني الوجع وارتديت الحمى رداءاً لا أخلعه،  
وصداغٌ كجبلٍ يهْمُ فوق رأسي حتى كاد أن يتأكل  
وينصدع، أحسب نفسه مؤنساً لي ليكون في جميع أوقاتي!  
أوجاعي قد طال انتظاري لرحيلها، بات جسدي وقرينه  
الألم لا يتفارقان، لا أريد أن أعترف بأنني أتألم، أتألم حد  
الجنون، لا أريد أن أعترف بأنني أنكر وجودي في هذه  
الحياة كل ما مرّ عليّ يومين أو ثلاث، لا أريد الاعتراف  
بالحرب النفسية التي تكمن في أحشائي وتشعل نيراناً من  
الحسرة والخوف داخلي



لا أريد الاعتراف بكرهي لتفاصيل يومي، وأصوات  
خطوات الأقدام الصاخبة بالنسبة لي، وأصوات أقفلت  
الأبواب حين تغلق، لا أريد الاعتراف بأنني أتألم كل يوم..  
كل يوم؛ فأعترافاتي قد تكون قاتلة بالنسبة لي ولمن حولي،  
وعليّ الإحتفاظ بالكثير من الأسرار، وفي الأخص أسرار  
مخيلتي العميقة كجُبِّ لا قعر فيه.

وفي لحظة ما وكأن قشعريرة تسري بجسدي، وكأنما  
لحظات الرحيل أدركتني، والصمت يعمُ المكان، وملامح  
وجوه من أحببتهم ورحلوا عني سابقاً قد غزتني فجأة  
وارتسمت أمامي، يبدو أنها النهاية! نهاية كل شيء، وهاقد  
فاضت روعي لسماءٍ لا ينيها قمر ولا تزينها النجوم.

**قمر الخطيب / دمشق**

خاطرة: - قوة شعوري

وجدت نفسي في دوامة من الصراعات النفسية تلاحقني في كل حين، و جدت نفسي ضعيفة أمامها لم أستطع مواجهتها، خائفة من كل المواجهات لأنني أطارد شعوري دون شعور، عندها وقفت لحظة أفكر، فاستغربت لمنبه عقلي يوقظني من غفلة توهاني، و يرتب لي أفكار، و في هذه اللحظة أدت اني لم أقدم بالأمس تقدراً لعقلي، الذي دفعني اليوم للإرادة و مواجهة مخاوفي، لفتح أبواب راحتي النفسية قبل كل شيء.

سُمية بو عافية / المغرب

خاطرة:-

قد تطاردك مخاوف المجهول دون أن يستجيب بها شعورك،  
في كل لحظة تجد عقلك يتجاهل و قليلٌ يتناسى و كيانه  
يهرب، لأنك تنظر أمام مرآتك مبتسمًا لترى مظهرك في ثانية  
من الزمن ، و تباشر في مسارك لا تتقبل فكرة إطالة النظر  
في ذاتك، لإعتقادك أنك تضع مسافة بين مكاسبك و  
مخاوفك، فتحصل على المفاوز و تفقد المدارك، و في تلك  
الثانية نفسها تصنع لشبهك الجزئي البهجة و السرور لكن  
حقيقتك في شبهك الكلي!

فماذا عن نصفك الخفي الغامض؟

لا تهرب من مواجهة كل شيءٍ يسبب لك الخوف و  
المآسي، فقط بادر ، تشجع، تصالح مع ذاتك.

سُمية بو عافية / المغرب

## هواجس

- أنظرُ إليك كنظرِ الكفيفِ للنص لا أنتِ بحالةٍ من السجود  
ولا الرقود، أُحاول أن أحي هذه الجثة الهامدة، أبعد الغبار  
عني فقد تأكلك المكان ولم يعد لمعالم وجهك أثر أيتها  
الثائرة الصامته أعطني ولو إشارةً واحدة تدل على  
استجابتك لي فقدتُ الأمل بعودتك..
- ولكني أغرقُ بصمتي ليطوبَ لي الصمتُ فلا أجدُ أصوبَ  
من أن أصمت،  
إن روعي تتلاشى على مهل لا أشعر بشيء أنا "كالأرض  
المحروقة"
- يالكَ من ساذجةٍ تحملتُ جميعَ عُقدك النفسية من طفولتك  
لعنادك اتظنين بأني سأتخلى عنك؟!  
-إن شئتِ أم أبيتِ أنتِ محكومٌ عليكِ "بي"  
فليس لكِ بحلٍ سوى التعايش معي  
-أنتِ مخطئةٌ أنا أحبُّك لذلك أبقى بجوارك ولن أتركي بتاتاً  
-لما الكذب لا تنسي بأننا واحد أعلمُ متى تكذبي ومتى  
تصدقي  
-لم أنتِ هكذا ارحمي نفسك قليلاً مللتُ كل هذا

-أجيبيني ماذا تريدین مني بعدَ كُلِّ هذا لاتطيلي علينا

الطريق

-بدأتِ تفهميني لا أريد الكثير فقط لا تجعلي سلبيتك تطغى

على فهذا يؤثر على نصوصي ليجعلها هالة من السوداوية

-لكِ ماشئتِ والآن أريد أن أعود لأغرق بصمتي

-مازلتي غارقة بصمتكِ أجيبيني ما الذي يدفعكِ لصمت؟

-إن الصمت لغتي أنسجُ منه أحاديث كثيرة دون أن أسأل

أحد أعرف عنهم كل شيء دون أن نتحدث بشيء

-ماذا تقصدين لم أفهمك!؟

-إن العيون مضاجعٌ تضجُ بالأسرار، وأنا لأستطيع

تخطيها أسرق سرها بلا أن تستشعر حتى، فهذا مايزيدني

خوفاً على خوفي الإدراك والتعمق يقتلُ صاحبه

حتى في اللاشيء أرى الكثير من الشيء، ولو كنتُ نقطةً

في الفراغ لأدركتُ محاور الكون أجمع

-أدهشتني حقاً لديك الكثير والكثير، أترى حاولت عيناك أن  
تقرأ نفسها؟!!

-أصبتَ العقمَ لظالما مادفعني التفكير والتفكير للغرق ببحرٍ  
من التسائلات والكثير من التخبط أرى فيهما أشياء تدفعني  
للنهوض تارةً وتثقلني بنفسي تارةً أخرى  
-في كل مرةٍ أُحدثك بها أيتها الصامتة تجعليني أضج  
بالأفكار يا لصمتك الصامت المليئ بالانضج.

**-سجى عبد الحفيظ الرفاعي / سوريا**

## قاصر

أنا يتيمُ الحُبِ  
من نسلٍ عقيم  
تتهاوى جوارحي لأنجب منه  
كُلَّ يومٍ قصيدةً وقصيدتين  
بألم يوازي ألم المخاض  
لتعود قصائدي يتيمةً  
الحُبِ والنسلِ  
تَبَحُّثُ عن قلبٍ رحيم  
لِيُتَعِيدَ لَهُ العجزَ مرةً ومرتينِ لِأَعوَدَ أُنجبُ من غيرِ رحمٍ  
ويعودُ هو لوهم عقمه، فلا هو بعقيم ولست بفاقدة الرحم  
ولكن كلينا بحاجة للآخر بطريقة ما

سجى عبد الحفيظ الرفاعي / سوريا



## صِرَاعٌ وَفِيَّةٌ

حَيَاتِي ..... قَدْ ذَهَبَتْ سَدًّا ، أَفَنِيَّتَهَا عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ  
الَّذِي إِقْتَحَمَ قَلْبِي دُونَ إِسْتِئْذَانٍ وَ حَطَّمَهُ إِرْبًا ..... إِرْبًا مِنْ  
الدَّاخِلِ ، أَثَابَ لِي بَعْدَ مَدَّةٍ يُكْرَّرُ إِعْتِذَارَهُ وَ تَأَسَّفُهُ ، حِينَهَا  
أَسْتَهْلُ لُدِّي ذَلِكَ الصِّرَاعِ ، فَأَنَا فِي أَشَدِّ تَلَجُّجِي ، فَهَلْ  
أُصْغِي لِعَقْلِي أَمْ قَلْبِي الَّذِي رِقَّ لِحَالِهِ وَ نَوَى أَنْ يَتَغَاضَى  
عَنْهُ وَ يُعِيدَ شَتَاتَ نَفْسِهِ ، لَكِنَّ عَقْلِي لَمْ يُبْهَجْ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ  
: هَلْ أَنْتَ مَجْنُونٌ لِتَغْفُوَ عَنْهُ ؟؟؟

قَلْبِي : أَلَمْ تُدْرِكْ حَالَتَهُ الْمُحْزِنَةَ تِلْكَ ، وَ عَوَّدْتَهُ إِلَى  
الْإِعْتِذَارِ .

نَعَمْ ، لَكِنَّهُ سَخَقَكَ وَ سَيَعُودُ لِسَخَقِكَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ أَنْ  
بَنَيْتَ دَاخِلَكَ الْمُحَطَّمُ مِنْ جَدِيدٍ .

لَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسَامَحَهُ .

وَ أَنَا لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ .

لِمَاذَا ؟؟

هَلْ يَعْقِلُ لِشَخْصٍ حَطَّمَ الْآخِرَ إِلَّا يُحَطِّمُهُ مَرَّةً أُخْرَى .

وَ هَلْ تَعَلَّمَ مَا مَازَقَهُ ؟؟ أَوْ مَا حَدَّثَ مَعَهُ ؟؟

لَا وَ لَا أُرِيدُ ذَلِكَ فَمَهْمَا جَرَى مَعَهُ لَا يُجْدِرُ بِهِ أَنْ يُهْلِكَ .

رُبَّمَا صُعُوبَاتُهُ كَثِيرَةٌ أَوْ أَدْرَكَ أَنَّهُ عَلَى خَطَأٍ .

او رُبَّمَا تُخْلَى عَنْهُ الْجَمِيعَ لِكَذِبِهِ وَ لِكُلِّ مَا فِيهِ ، وَ هَلْ  
تَحْتَاجُ لِقَلْبٍ يَرِقُّ عَلَيْكَ او شَخْصٍ يُشْفِقُ عَلَى حَالِكَ مِنْ  
الِدَّاخِلِ ؟؟

نَعَمْ أَحْتَاجُ .  
هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَهْزِءُ مِنْ طَيِّبَتِكَ أَوْ عَفْوِكَ الْمُتَوَاصِلِ  
عَنْهُ ؟؟

لَا هُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ .  
بَلَى ، لَوْ يُمَكِّنُ كَذَلِكَ لَمَّا تُجَرَّأُ عَلَى تَحْطِيمِكَ فِي الْمَرَّةِ  
الْأُولَى وَ تَرْكِكَ كُلِّ تِلْكَ الْمَدَّةِ فَارِغًا ، قَلْبُهُ لَيْسَ الْقَلْبُ  
الْمُتَمِّمُ لَكَ ، أَنْتَ تَحْتَاجُ قَلْبًا حُنُونًا بَيْنِي وَ لَا يُهْدَمُ ، يَرِقُّ وَ  
لَا يَقْسُو ، دَعَهُ أَعْتَبِرُهُ لَمْ يَكُنْ كُنْ قَاسِيًا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ .  
أَنَا : كَفَا أَنْتُمَا الْأَثْنَانِ ، لَا لَنْ أَكُونَ قَاسِيًا أَيَّهَا الْعَقْلُ ،  
بَلْ سَأَتَحَدَّثُ مَعَ صَدِيقَتِي لِتُرْشِدَنِي لَا أُرِيدُ الرَّشْدَ مِنْكُمْ .

الْعَقْلُ : حُسْنًا لِنَرَى مَا سَيَصْدِرُ مِنْ أَمْرِكَ .  
تَكَلَّمْتُ مَعَ صَدِيقَتِي لِتَصْدِمَنِي مِنَ الْإِجَابَةِ بِأَنَّهُ فِعْلًا كَمَا  
قَالَ عَقْلِي ، أَيْنَعَتْ حِينَهَا أَنَّهُ لَا يُجْدِرُ بِي دَائِمًا أَنْ أَتَّبِعَ  
عَاطِفَتِي ، بَلْ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ يَجِبُ أَنْ أَتَّبِعَ فِكْرِي  
فَالْعَقْلُ هُوَ مَنْبَعُ الْحُكْمَةِ .

-إيمان طلال مراد / سوريا

## صُروب رَافِئِيَّة

مَلْحَمَةٌ لَيْسَتْ كَمِثْلِهَا لِأَنَّهَا مَخْبَأَةٌ فِي أَعْمَاقِي ، وَ الْمُسَبَّبُ  
لَهَا هُوَ تَرَاجُعِي عَنْ قَرَارَاتِي ، فَهَذَا الْأَمْرُ يَتَعَقَّبُ كُلَّ  
خَطْوَةٍ فِي مُهْجَتِي وَ يُطَارِدُنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يَصْدِرُ مِنِّي ،  
وَ أَهْمُ تِلْكَ الْأُمُورِ ذَاكَ السَّمِّ الْمُتَلَاصِقِ عَلَيَّ شِفَتِي ، الَّذِي  
كَانَ يَسْرِقُ حَيَاتِي مِنِّي رُوَيْدًا . . . . رُوَيْدًا ، فَدَائِمًا مَا أُنْدَى  
أَنَّهُ مُؤْذِي ، ثُمَّ أَنْطَقَ مَعَ ذَاتِي : نِعْمَ الْيَوْمَ سَأَفْعَلُهَا وَ أَمْسَكَ  
عَنْ لَمْسِهِ بِأَنَامِلِي ، وَ بَعْدَ الْقَلِيلِ مِنَ الْوَقْتِ أَعُودُ عَنْ  
قَرَارِيَّ لِأَرْجِعَ إِلَى ذَلِكَ اللَّصِّ ، أَمْضَيْتُ فِتْرَاتٍ طَوِيلَةً وَ أَنَا  
دَائِمًا هَكَذَا أَمْرُ نَفْسِي بِالتَّوَقُّفِ ثُمَّ أَهْرُولُ عَنْ قَرَارِيَّ بَعْدَ  
ثَوَانٍ مَعْدُودَةٍ

وَ كَثِيرًا مَا أَسْمَعُ أَقْوَالَ عُنِي بِأَنِّي ضَعِيفَةَ الشَّخْصِيَّةِ  
بِإِفَانْتِي ، لَكِنَّ بَعْدَ هَذِهِ اللَّحْظَةِ لَا مَجَالَ لِتِلْكَ الْأَقْوَالِ ،  
بَحَثْتُ وَ أَطَّلْتُ الْبَحْثَ لِأَعْلَمَ كَيْفَ أَتَمَتُّعُ بِتِلْكَ الشَّخْصِيَّةِ  
الْمُعَاكِسَةِ لِذَاتِي ، وَ أَوَّلَ خَطْوَةٍ لِي مُوَاطَبَتِي عَلَى عَدَمِ  
تَرْكِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تُذْهِبُ دُونَ فَائِدَةٍ ، بَلْ أَدْخَرْتُهَا وَ أَقْبَلْتُ  
عَلَى تَحْسِينِهَا ، بَقِيَتْ صَامِدَةً ، أَحَارِبُ وَ أَحَارِبُ حَتَّى  
أَعْلَنْتُ أَنْتِصَارِي عَلَى أَعْدَائِي ، فَقَضَيْتُ عَلَى كَلِمَاتِ  
رَافَقَتِ دَرْبِي ، وَ عَلَى مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَفْنِي لِي عُمْرِي .

-إيمان طلال مراد / سوريا

## قلبان بلا روع

ظننتُ بأنك ثابتٌ كغُصونِ شجرةٍ، لكنْ ظني ليسَ في مكانه، فأنتَ مجرد شجرة تتساقطُ أولاً بأول؛ لحتى مُتُّ في قلبي و نزلتُ من عيني كما تنزلُ الورقة إلى الارضِ، ذاتَ يوم كنتَ ربيعَ ضحكتي، ولم أتوقع أن يزورني الخريف ذاتَ يوم، وانفصمُ كلُّ ذلك الانفصام ، أيعقل أن القلبَ يريدك والعقلَ يرفضك .

أيها القاضي أتيتُ بك؛ لتحكمَ بينا بعدلٍ ، تفضلان تكلما:

أنا الذي كنتُ له شمس تشرقُ عليه بكلِّ صباح ، وهو كان غيمتي المعتمة التي تبكي في كلِّ ليلة، أنا الذي أحلتَ أيامه إلى بياضٍ، وهو الذي أحالَ عالمي إلى سوادٍ، ظننتُ بأنَّ نهايةَ حبنا ستكونُ زفاف بلونِ الأبيض، لكنَّ النهاية كانتُ عزاء بلونِ الأسود، أجبني بربك ماذا الذي يحصل؟

اعتبرتكَ ذاتَ يومٍ إنَّكَ شخصي المفضل ، الذي يحصلُ لم يحصل لأَيِّ شخصٍ آخر، بكيْتُ حتى جفَّتْ الدموع، فوفقتُ دموعُ عيني وبدأ نزيْفُ قلبي، اعتبرتكَ قمرِي الذي لا مثيل له، وأعدتيني نجمةً وكنتِ قلبي بينَ النجمِ، فقلبتني قلبي معها، وتلومي هجري لكِ بأَيِّ قلبٍ تريدين العودة؟

أنا لا أريد العودة ولكن قلبي يريدُ العودة ، تمنيتُ أنْ يصيبَ قلبي الزهايمر؛ لكي ينسى حبي لكِ، لكن عادَ قلبي متيم بك من جديدٍ، فحبك كان أشبه ببصمة القلب ، ولكن بصمة حارقة، أنتَ هل فكرت بي تفكير حتى بعد الرحيل يا ترى؟

أفكر بكِ !! أنا لا أفكر بكِ، بل أنتَ استوطنت تفكيري بأكمله، رويتكِ بماءِ حبي النقي؛ كي ينمو وردة حبنا، ولكن أنتِ من أذبلت تلكَ الوردة .

أنا من أذبلت تلكَ الوردة سحقا لكِ، وضعتَ رفَّ حبنا بينَ كتبك ولم تزيل الغبار عن قلبي يوماً ماً، بعد أن وضعتُ رواية حبنا في قفصٍ وأغلقتُ عليه بقلبي للمماتِ، لكن الحال من المحال وتبدلت الأحوال وأصبحتُ أنا داخلَ



القفصِ وخلفَ قضبانِ قلبك، و تأتي بكلِّ جراءةٍ وتقول لي  
أنا من اذبل وردة حبنا، وليسَ أنت من أتلّف كتاب حبنا!!  
لماذا انت من اقتحم قلبي وكسره، ولم أنساك يوما ما .

أنا شخصٌ منَ المستحيلِ أن انتسى، لم أعلم كيفَ لي أن  
تحملَ كلامكِ الجريحِ واتهامكِ لي ، كفاكِ باللهِ كُفراً بي  
،فكنتُ لكِ السندَ عندَ كلِّ جبلٍ، كنتُ كتفكِ الثالث، وحضنكِ  
الأزلي، لكنْ أنتِ مَنْ شَبَّ حريقِ قلبي، وجعلني أموت في  
دقيقةِ الف مرةٍ دون وعيٍ بذلك ، ثم تأتي الي وتلومي  
هجري لكِ، أنتِ مَنْ أحرقتِ حُطامَ حبِّنا وحوّلَ قلبي و قلبك  
إلى رمادٍ، فما خسرَ غيركِ ولا منكبَ غيري.

ولا منكبٌ غيركِ!! فماذا عن هُناف الليل و ديجوره  
المتورق بين أعيني، ماذا عن صرخاتِ روعي الممزوجة  
بموتِ على البطيء، حتى انني ارتستمتك لوحة ومع كل  
هنافٍ أحتضنك لأشعر بوجودك، أحلت عاصمتي الي  
عاصمةٍ محتلة تهتف باسمك، والآن ما خاطئٌ غيري  
وتلومني كل هذا اللوم؟ وما ذنبي إلى انني أحببت في زمن  
الوفاء أصبح معجزة كفاكِ كُفرا بي أين الإنصاف أجبني؟

أيتها البلهاء أخبرني عن الإنصاف الذي لطالما حلمت به ؟

الإنصاف أن تعاملني وكأني وردتُك المقتطفة من حياتك  
البائسة، أن تهتم بي وتعلم أن الإهمال يُميت قلبي، أين  
بقيت عندما أحتضنتُ وسادتي و تعاقبتُ أنفاسي ، أين  
كانت يداك عندما كان جبيني ساخن يحتاج إلى من يبرده ؟

لماذا تلوميني كل هذا اللوم الجريح؟ كنتُ لك وردة دائمة،  
لكن سقيتي وردتي حبي لك بسم أمات القلب و أخرج  
شظاياها، تحمّلتُ أكثر ممّ تظنين وقعتُ وكدتُ السقوط عن  
الهاوية و تقولي لي كنت لك سند ؟ ما انتِ إلا سند عندما  
اتكىءُ عليه يميلُ فما خائن غيرك .

الومك!؟ هذا ليس لومٌ إنما واقعٌ مريرٌ، يا مَنْ جعلتني  
أذوق علقم الأيام وأنا في صباي .  
أهكذا؟ أنا الذي كنتُ أراك بين رواياتي المهترئة، وبين  
نصوصي القديمة، و أسمع صدا صوتك بين الاغاني و في  
كلّ الأرجاء ، حتى النعيم من بعدك أصبح جحيمٌ، أهكذا  
يكون حال الخائن بربك أجيبيني؟ تبا لك ولليوم الذي  
أعلنتُ به حبك، وبل تبا لي على ذلك الإختيار .

لم أريدُ أن تنتهي علاقتنا هكذا، ولا أود أن اتركَ نبضَ قلبي و روحَ جسدي، لكن قلبي تأذى بالفعلِ وأصبحَ رُكام، فسلام لقلبي الذي لم يرى السلام منذ أعوام .  
خائنك كما تقولين عاهد قلبه على حبك للأبد .

خائني، سابقى على عهدك للممات .

حكم القاضي على القلبين أمّا أن يحيان مع بعضها ويسقى الرحيق بحلالٍ، إمّا أن يذبلان حتى أن تفنى الحياة، و أقرا أن يختلسا قلوب بعضٍ للممات بالبداية كانت نشوات حبّ

النهاية حب سرمدى حكم على القلوب بالموت للأبد دون  
بعضهما .

-الكاتبة نغم علاء الدين الكنانى / الاردن

## النهاية الأُمّية

بين الرُّكّام يَحْيَا قلبي بل هو الرُّكّام، الجميع يَحْيَا  
مستقل ومن حَوْلَهُ الحروب إلا أنا أحياء والحروب بداخلي ،  
صراعٌ لَجَّ كلٌّ من قلبي وعقلي و أضرمَ نيرانُ القلبِ  
وأخرجَ لظى العقلِ ، صِراعٌ شَبَّني و أشابني، صبَّ في  
عروقي نارٍ، و أطفأَ الفؤادَ الفَ مرةً، اللعنة على الحبِّ  
المِصْدَامِ الظَّاغِنِ ذاتَ يومٍ تحدثَ عقلي مع قلبي بصِراعٍ لا  
نهايةَ له، القلبُ يريدُ تارةً، والعقلُ يرفضُ تارةً أخرى،  
فأخبرتُهُ الحياةَ بكلِّ الأحوالِ ستسمعُ أنينَ فبدأَ القلبُ  
بالحوارِ ليردَّ عليه العقلُ ويصلانِ إلى مَجْدَى يريحُ  
كلاهما:

القلب : إنني لا أستطيع أن أحيًا بينَ ماضٍ أليمٍ و واقعٍ  
مَريرٍ بدونه

ردَّ عليه عقلي مخبرًا إياه :

إِنَّكَ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ تَحْيَا بَيْنَ دِفَاتِرِ الْمَاضِي وَكُتُبِ  
الْحَاضِرِ مَعًا، بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالظُّلَامِ، بَيْنَ الْحَقِّ وَالْحَبِّ، أَقْسِمُ  
لَكَ سَيَجْعَلُ مِنْكَ جَمْرًا وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الْعَالَمُ بِأَسْرِهِ إِخْمَادِ  
حَرِيقِهِ، فِي كُلِّ صَبَاحٍ لَنْ تَرَى ضَوْءَ الشَّمْسِ لَوْ أَشْرَقَ  
مِئَةَ صَبَاحٍ، سَتَقَعُ فِي مَجْرَةٍ مِنْ ظِلْمِكَ وَلَنْ تَضِيءَ أَبَدًا.

القلب: كَيْفَ لِي أَنْ أُنَامَ وَهُوَ مَنْ عَلَّمَنِي النُّومَ بِهَدْوٍ فِي  
وَسْطِ رُكَّامِ الْحَيَاةِ، كَيْفَ سَأَشْعُرُ بِهَدْوٍ فِي مِنتَصَفِ  
الضَّجِيجِ دُونَ حَضْنِهِ، كَيْفَ لِي أَنْ أَعُودَ لِلْحَيَاةِ بِدُونِهِ وَهُوَ  
الْحَيَاةُ.

العقل: تَارَةً عَلَى تَارَةٍ سَتَعْتَادُ أَعْدَاكَ بِهَذَا، سَتَتَأَمُّ وَتَسْتَعَلِّمُ مَا  
هِيَ الرَّاحَةُ الْحَقِيقَةُ، سَتَشْعُرُ بِالْهَدْوِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْبَقَاءَ  
بِمَفْرَدِكَ هُوَ الْعَاصِمَةُ الْأَزَلِيَّةُ لِلْهَدْوِ، سَتَكُونُ الْقُوَّةُ بِمَفْرَدِكَ  
.

القلب: أَرْجُوكَ انْقِضَنِي يَا لَكَ حَصِيفٍ، النَّدَمُ الْقُحَافُ  
قَتَلَنِي، رُوحِي تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِي أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْيَا مِنْ  
دُونِهِ لَا تَكُنْ فِظًا عَلَيَّ أَرْجُوكَ كُنْ لِي كَالْأَمِّ.

العقل : أيها القلب اكونُ فظاً معك من خوفي عليك، يا لك من أحمقٍ؛ بعد ما جعلَ منك هشة تريدُ أن تبقى معه، فالذي أقسمَ وعاهدك و خانَ العهد مرة سيخونُ ألفَ مرةٍ.

القلب : ماذا عن الندمِ القُحَاف؟

العقل : الندم ؟ لماذا، الندم الحقيقي ستشعرُ به اذا عُدتَ له، سيلتفُ الحبل حولَ عنقك في كلِّ يومٍ، سيذهبُ رحيقُ حياتك وسيكسرُ زجاج قلبك .

القلب : آآه على نَفْسي وعلى معناتي، في كلِّ ليلةٍ لا أستطيعُ النوم، حتى لم يزرني الفرح منذُ فراقه .

العقل : وأنا أيضاً لا أستطيعُ النوم وأنا أفكرُ بحالتك، ولا يزورني الفرح إلا ببعدهك عنه، أرجوك لا تحرق نفسك وتغويها وتأخذني معك إلى قُحالِ الأرض، أجعلنا نرفرفُ في السماءِ محلقينَ بينَ الغيمِ.

القلب : غيمتي تعانقني وتبكي معي من شدةِ الحزنِ .

العقل : كُنْ مُتَيَقِّناً بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ خَيْرًا لَأَبْقَى .

القلب : انا متيقنٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْخَيْرُ وَإِنَّكَ مُرْتَبِطٌ بِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزَنِ .

العقل : سَأَبْقَى مُلَازِمُكَ فِي كُلِّ الْأَحْزَانِ .

اجتمعما القدر وعقلي على موتي بسكونٍ هادئٍ، فهل مِنْ منجى غيرك ، بقيتُ بجنهم بعدَ نعيمٍ، فلعنة الحب عرقلتني وأصابتُ القلب، وهزمتُ العَقل، اجتمعما على البعدِ، وما البعد إلا جفاً للقلبِ، و مطفأةً أطفأت نيزكَ عقلي .

**نغم علاء الدين الكناني / الاردن**



## التائه

لا أدري من أين يبدأ الطريق ولا أين ينتهي، ولكن أبحث  
عنه داخلي وببيدي قناديل الأمل، ولا أدري لما أصارع  
نفسي حين أكون وحدي، حين تكون حربي مع الآخرين  
انتهت، كأنهم تركوا والي لهم بين وبين نفسي، على  
ظهري جبل من الهم والتعب، أيليق بي الاستسلام بعد كل  
هذا التعب، لدي حلم واحد وأنا أدرك بأنني لم أفعل كل  
ماكان يجب علي فعله، لكن لا بأس سوف تمضي هذه  
الأيام، وسوف يكبر اليقين، وتكون العزيمة صديقتي  
ومرشدتي، سوف استمر بالسقوط والنهوض حتى تثبت  
قدمي في أرض حلمي الكبير، الكفاح حياة مفعمة بالألم  
والكدمات ولكنها تستحق أن تعاش لتصنع منك إنسان  
صلب كالفولاذ لاتهزمه الرياح ولاترعبه الصواعق.

**رقية مهدي تغنمين / المغرب**

## أنت فقط

انت خلاصي الوحيد، انت بوابتي إلى الجنة وجهك يجعل  
قلبي يضيء ما بين السماء والأرض  
أنت الجحيم المشتعل الذي احرق حياتي وجعلها رماد،  
هل يمكن للأيام أن تأتي بك  
تبا أتمنى أن لا أراك أبداً  
ماهذا الذي أقوله هل يمكن للعالم أن يمضي في غيابك،  
أنا أرفضك بكل ما أتيت من غضب، من أنت؟ أنت مجرد  
وغدا جبان يخاف من خياله،  
عفواً بل انت بطل أشد به ازاري تقف كالجبل بيني وبين  
احزاني، ولكن ألسنت أنت سبب هذا الحزن المرير، توقف  
عزيزي طريقك هناك في الطرف الآخر، هنا مكاني  
اغرب عن وجهي، لقد ذهب مجدداً هذا الأبله، أين أنت لما  
لا تعود، ألم تعرف بعد بأنك قدرتي،  
لا تصدق كلماتي لن تعرف الحقيقة من أقوالي  
ولكن اتبع تصرفاتي فهي من ستقودك للحقيقة أو لأجلك  
المحتوم.

رقية مهدي تغنمين / المغرب

## هل سأنجو؟

يبدو أنني كمنزل مهجور في وسط مدينة جميلة وهذا  
المنزل أنا؟! المنزل خالي من أي مشاعر و أحاسيس خالي  
من الحب والسعادة ، يبدو أنني الساحرة الشريرة الوحيدة  
والتعيسة ، لقد سيطر الحزن قلبي كسيطره الملوك ،  
الحزن يبدأ كلامه بل واقع وقال: أبقى تعيسه وحزينه فإنهم  
لا يكثرثون لأمرك سأسيطر على باقي أحاسيسك و عليكِ  
،يا لي من جبانة يا لي من خرقاء لا أستطيع التحكم  
بمشاعري ، لا اريد شيء سوى النجاة من تلك المشاعر  
المضطربة ، يبدو أنني لن أستطيع النجاة ليس هناك داعم  
لي ولا لقلبي ، الجميع صفحات سوداء مليئة بالكره  
والحقد يبدو أن الحزن افضل حل ، لأنني لن أجد سعادتي  
في غرفتي السوداء أو المظلمة ، لن أجد القوة في ساحة  
المنزل الخالية والمخيفه ، لن أجد حب الشوق والإلهام في  
غرفة الطهي المحروقة ، ولن أجد الثقة في وجود  
أصدقائي ذات الجثث الهامدة ، يبدو أنني لن أنجوا ذاك  
الظلم والظلام أحاط قلبي أحاط الحزن جدران منزلي أحاط  
الحزن موقع سعادتي فأصابني سم الحزن بداخلي وبدأ  
بالانتشار في كل اعضاء جسدي ، هل سأنجو أم أبقى  
حزينه لمدى حياتي ، غارقه لا تعرف النجاة ولا تعرف

العيش ، غارقه في تفكيري السلبي (أنني حزينة ،أنني  
قبيحة ،هه أنني جميلة )أنني مجرد فتاة خرقاء وضعيفه لا  
تفكر بعقلانيه لا تسيطر على مشاعرها ، أنني سأنجو أم  
لا ، هل ذهب الحزن هل انتهى الاضراب ،هل مازلت في  
موتي البطيء ، أنني لا أعلم شيئ ،هل ذاك السم أنتشر؟!  
أم أنني مجرد الغريقة في تفكيري السلبي ، هل سأنجح  
وانتصر هل سأنجو!! أم سأبقى جثتي الهامدة في مطبخي  
المحترق!؟.

**سديل رائد العزة /الاردن**

## خمس دقائق

ههه يبدو أنني وحدي يا سادة في كوكبي اللعين خمس دقائق ، خمس دقائق للأمام وخمس دقائق للخلف .

-توقف لا تكمل

ههه بل سأكمل خمس دقائق للأمام قد لامست يداك لامست الجلده الجلده والروح الروح ، وخمس دقائق للخلف عدت إلي الموت وقتلت نفسك !؟

-لا تكمل لا تكمل

سأكمل أنت القاتل أنت السجين أنت النيم أنت أنت أنت .....

-حسنا أخبرني من أنت كيف عرفت

أيعقل بأنك لا تعرف أنا وأنت من عالم لا نهايه من كوكب القاتلين من كوكب اللعناء والملعونين

-توقف لا تكمل بل مزيد

أنت الشيطان الناصر في قاعة المحكمة أنت الطفل الصغير أمام الآخرين ألا تعتقد بأنك لعين حقير ساقون بأستئصال

خبياتك وجنونك يكفك أيها اللعين...!

-هه لن أتوقف لأنك لن تقول شي لن يصدقوك



-لن أموت  
يبدو أنك لم تتجح أنني لن أمت ولن تقدر على قتلي لأنك  
ستموت  
-ههههه سأقدر بخمس دقائق للأمام وخمس دقائق للخلف  
!؟

-سدیل رائد العزة/الاردن

## سراب

أجدُ نفسي أنظرُ إلى الوجودِ كأنني داخلُ قبرٍ أو من عالمٍ  
آخرِ كلِّ شيءٍ غريبٍ بالنسبةِ لي .  
أنا فاقدٌ للشخصيةِ مُنفصل، انقطعتِ على غيرِ هُدَى هل  
هذا جنون؟ أشعرُ وكأنني أختنق من الصعبِ التنفُّس، أشعرُ  
أنَّ حلقي مُغلقٌ رؤيتي تبدو مُشوشةً وكأنني تحتُ الماءِ . ما  
الذي أفعله بعقلي أنه تائهٌ لا يعرفُ الطريقَ، الكوابيس  
تُطارِدني، يديّ يملأها الندوب عيناى حمراتان بارزتين  
وجهي مليءٌ بالتشققاتِ والحُبوبِ . يُحارِنني فهمُ نفسي،  
ينظرُ لي الناسُ كأنني سرابٌ يتقهقهونَ بصوتِ عالٍ على  
حالي لماذا..؟ هل أنا مجردُ سرابٍ ؟ أم وهم ؟ لماذا أشعرُ



بأن هذا الواقع ليس لي..؟  
كان الجميع يخبرني أنّ عليّ مُحاصرة ظُنوني وشُكوكي  
داخلي، دوامة الأفكار تأتي وتذهب لرأسي اللعين حاملةً  
معها كلمة الانتحار، أشعرُ بالخوف بدأ جسدي، بالإختفاء  
من عالمِ الحس، لا أسمعُ أصواتَ من حولي لا أحد  
بالمكان.

**-اسماء جوايرة / فلسطين-**

## تَائِهٌ غَيْرِ عَاقِلٍ

لَجِئْتُ إِلَى غُرْفَتِي أَحْتَوْتَنِي بِجَمِيعِ مَشَاكِلِي فِي الْحَيَاةِ وَ  
بِجَمِيعِ مَا أَحْمَلُ مِنْ اِكْتِتَابٍ، الْكَلِمَاتُ مَاتَتْ، تَاهَتْ الْفِكْرَةُ  
وَأَرْتَحَلَتِ الْأَحْلَامُ وَالْأَمَاكِنَ ضَجَرَتْ كُلُّ هَذَا الْخَوَاءِ وَ كُلِّ  
هَذَا الضَّجْرِ تُعَبُّ مِنِّي وَأَنَا أَبْحَثُ عَنْ كَلِمَاتِ كَلِمَاتِ أَرْتِي  
بِهَا ضَجْرٌ مِنِّي وَأَعِيدَ تَرْتِيبي لِأَحْتَلَّ مَكَانِي وَ أَكُونَ أَنَا  
دُونَ مَسْكِنَاتٍ دُونَ أَلْمِ وَ دُونَ الْفِرَاغِ ، يَعْتَلِي فِي رَأْسِي  
صَوْتٌ دَنْدَنَاتٍ تَهْمَسُ بِصَوْتِ طَفِيفٍ هَذَا أَنْتَ قَدْ عُدْتَ  
الآنَ ؟

أَحْدَثُ نَفْسِي هَلْ هَذِهِ بَدَايَةُ أَنْفِصَامٍ ؟  
أَنْظُرُ لِلْمِرَاةِ صُورَةً ضَبَابِيَّةً بَدَأَتْ تُحَدِّثُنِي أَمْعَنَ النَّظَرَ  
بِوَضُوحٍ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ، هَذَا أَنَا ؟  
تَبْدَأُ مَعْرَكَةً بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْفِصَامِي ، يَبْدَأُ فِي الْحَدِيثِ وَ  
يَقُولُ : مَاذَا الْآنَ أَلَا تَزَالُ تَتَذَكَّرُ أَيَّامَكُمْ الْخَوَالِيَّ ؟  
-نعم ، بالطبع وما زلتُ أُحِبُّهَا .  
عليك اللعنة .

-لماذا؟

أَلَا تَذَكَّرُ مَا فَعَلْتُ بِكَ؟

-أجل أذكر، لكن سامحها الله .

كَيْفَ ذَلِكَ وَ أَنْتَ تَمُوتَ فِي اللَّيْلَةِ عَشْرُونَ أَلْفَ مَرَّةٍ؟

-أهـ ( مع خروج تتهيدة طويلة )

عُدُّ لِلوَرَاءِ خَمْسَ عَشْرَةَ يَوْمًا ، الْآنَ هَلْ تَتَذَكَّرُ ؟

- (أشعلَ سيجارتهُ الْوَاحِدَةَ وَ الْخَمْسِينَ وَأَمْسَكَ بِزُجَاجَةٍ

نَبِيذُهُ ) يَعلِقُ فِي دَوَامَةِ ذِكْرِيَاتِهِ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ بِحَالَةٍ سُكْرٍ

تَامٍ يُمَسِّكُ زُجَاجَتَهُ يُحَطِّمُهَا بِكَفِّ يَدِهِ بِصَوْتٍ عَالٍ يَصْرُخُ

وَ يَقُولُ : مَاذَا تُرِيدُ مِنْ أَنْتَ لِمَاذَا تَفْعَلُ كُلَّ هَذَا أَجِبْ أَيْنَ

ذَهَبْتَ ؟

أَيُّهَا الْأَحْمَقُ هَلْ هَذَا كُلُّ مَا تُجِيدُ فِعْلُهُ لَا تَسْتَطِيعُ سِوَى

تَنْفِيسِ غَضَبِكَ عَلَى نَفْسِكَ ؟ لَقَدْ خَذَلْتَكُ وَلَمْ تَتَفَوَّهْ بِكَلِمَةٍ

وَاحِدَةٍ ؟

- (بَدَأَ لَهَيْبَ قَلْبِهِ بِالْأَشْتِعَالِ)

أَلَنْ تَنْسَاهَا ، أَلَنْ تَكْفَ عَنْ حُبِّكَ لَهَا ؟

أَلَنْ تَنْسَى خِيَانَتُهَا لَكَ فِي غُرْفَتِكَ ؟

أَلَنْ تَنْسَى خُذْلَانَهَا لَكَ وَهِيَ تَقُولُ قَدْ مَلَلْتُ مِنْ مِشَاعِرِكَ

الرَّمَادِيَةِ الْبَاهِتَةِ ؟

أَلَنْ تَنْسَى صَدَمَتَكَ وَ وَقُوفَكَ سَاكِنًا فِي لِحْظَةِ رُؤْيَتِكَ

صَدِيقُكَ بِقُرْبِهَا ؟

-يَبْكِي وَ يَقُولُ بَلَى سَأَنْسِي ، فَمَا عَادَ قَلْبِي يَحْتَمِلُ كَفَاهُ

خُذْلَانًا وَإِنْكَسَارًا ، قَدْ أَصْبَحَ رَمَادًا مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْتِرَاقِ .

أيها الجبان

-ماذا تُريد الآن ، أرحلُ عني دعني وشأني .  
يَعُودُ لوعيه وَ يَقُولُ هَلْ هَذَا كَابُوسٌ أَمْ مَاذَا ؟  
يَمْسُكُ أَوْرَاقَهُ وَ حَبْرُ قَلَمِهِ وَيَبْدَأُ بِالتَّدْوِينِ .  
"آثَارُ خُذْلَانِكَ"

صَدِيقِي الْمُقْرَبِ بَقِيَ بِدَاخِلِي وَ بَقِيْتُ بِدَاخِلِهِ، أَنْتِي لَسْتِ أَلَا  
مُجْرَدِ جُثَّةٍ هَامِدَةٍ تَرَكْتَ كُلَّ مَا هُوَ مُحْزِنٌ وَ مُخْزٍ ، مِنْ  
شِدَّةِ الظَّلَامِ الَّذِي خَلَفْتَهُ أَصْبَحْتُ أَشْعُرُ وَأَنَّ السَّوَادَ يَعْتَرِينِي  
جِزءٌ مِنْ حِي وَ جِزءٌ مَيِّتٌ جِزءٌ يُقَاتِلُ وَ جِزءٌ يُكَابِرُ وَ جِزءٌ  
يَنْزِفُ وَ جِزءٌ يَصْدُو وَ يَلْعَنُ .

تَعَالَتْ صِيحَةُ الخُذْلَانِ فِي مَسَامِعِي، وَ أَنْتَشَرَتْ فِي جَمِيعِ  
مَفَاصِلِي، وَ تَمَدَّدَ الصَّمْتُ فِي مَسَاحَاتِ حُنْجَرَتِي وَأَنْزَوَيْتُ  
بَعِيداً، تَتَقَاسَمُنِي أَوْرَاقِي وَمِعَاطِسُ أَقْلَامِي وَرِيشَةُ وَتَرِي،  
وَإِنْكَسَارَ سَيِّدِ المَشْهَدِ وَ فِي دَاخِلِي دَمْعَةٌ مَكْبَلَةٌ مُنْذَ سَنِينَ  
أَسْمَعُهَا فِي دَاخِلِي تَتَدَحْرَجُ وَ تَقْفُ فِي مُفْتَرَقِ أَنْفَاسِي وَ لَا  
تَخْرُجُ .

-أسماء جوابرة / فلسطين

## رواية الشاعر

شوق، ندم، كره، حب، خذلان، انكسار، حيرة، فرح، حزن، وأكثر من ذلك.

صراع في داخلي فيه كلُّ هذا، اشتاق للماضي أم أندم عليه؟، أكرهه أم أحبه؟، أفرح أم أحزن؟، عالقة فيه أم متخلصة منه؟، هل أنا الخاذل أم المخذول؟، الكاسر أم المكسور؟، لا أعلم مكاني المناسب ولا ذنبي الحقيقي.

ينهش التفكير عقلي، خوفاً من المجهول، ندماً على ما فات، خوفاً على نفسي من قراراتٍ قد تكون خاطئة تماماً. جوفي يتآكل ويحترق، قلبي الذي أصبح كالسجين بين ضلوعي، روعي المنطفئة، ضحايا لحربٍ داخليةٍ لا نهاية لها.

حقاً من أنا؟ ماذا أريد؟ ما هدفي؟ هذا ما يجول داخلي، لا علم إن كنت فتاةً محبة للحياة أم كارهة لها، مهووسة بنفسها أم لا، شغوفة بتحقيق ما تريد أم لا، أتلفتها التفاصيل أم أصلحتها، أي فتاة أنا لا علم لأحد.

ومع هذا تائهةً بين أروقة الحياة المظلمة، غارقةً في شجنِ  
الذكرياتِ، مُجرّدةً من نفسي، حائرةً بين مشاعري الحيةِ  
والمدفونةِ، مُتقلبة الفكرِ من آنٍ لآخرٍ، كُلّي تناقض لا ثباتَ  
لي.

الآن أنا على قيد اللاوعي، ولا حقيقة لي، فما حقيقتي؟

**-هُدى عمر خليل / الاردن**

## فوضى

- القلبُ : يا لَيْتَهُ يَعُودُ.
- العقلُ : هل جُننت أنتَ ؟
- القلبُ : لماذا ؟
- العقلُ : بعد كل ما حدثَ ما زلتَ تنتظرَ عودتهُ، هل غفرتَ لهُ يا مجنون ؟
- القلبُ : غفرتُ لهُ فمن يدري ما حجتُهُ.
- العقلُ : كسركَ، جرحكَ، خذلكَ، ألمكَ بكلِّ ما فيه من قوَّةٍ ، أراكَ المرَّ والأمرَ وتقولُ ما حجتُهُ ؟
- القلبُ : وأراني العلقمَ أيضاً وكانَ الدواءَ لي في وقتِ حاجتي.
- العقلُ : الداءُ قبلَ الدواءِ؛ فلا دواءَ بدونِ داءٍ يا صديق.
- القلبُ : ومع هذا سأعطيهُ فرصةً فالكلُّ يستحقُّ فرصاً بمقدارِ حُبنا لهُ.
- العقلُ : الكلُّ وليسَ هذا اللعينَ.
- القلبُ : لا تقل هكذا عنهُ فمن نحنُ لنحكَمَ عليه.
- العقلُ : من نحنُ؟ نحنُ المقتولونَ بقرارِ جبروتِ وغرورِ ذاكِ الأحمق.

- القلبُ : وما أجملَ القتلَ على يديه، فجبروتهُ وغرورهُ  
مصدرُ هيبتِهِ ووقارهِ.
- العقلُ : وقار؟ يا إلهي ستصيّيني بالجنونِ، لا تدعْ  
مشاعركَ تسيطرُ على قراركَ، كُن صاحبَ كرامةٍ ولا تقبل  
بالذلِّ والهوانِ.
- القلبُ : ومع هذا أَنَّهُ الأمانُ والأمانُ بالنسبةِ لي.
- العقلُ : ليكن الأمانَ لنفسِهِ أولاً ثم غيرِهِ، لا تُسلم  
مفتاحك لأحدٍ، اتبع المنطقَ.
- القلبُ : لا منطقَ في الحُبِّ، لسنا في معادلةٍ لنستخدمهُ
- العقلُ : بل أنتَ في معادلةٍ وهي شائكةٌ، لا تكن الطرفَ  
الضعيفَ فيها، لا تعتمدْ على شعوركَ الهزيلِ، كُن القوي  
الجبارَ، ضع ملحاً وسر، لا تقف بسببِهِ، أره أنك لا تهتمُّ له  
وأنَّهُ قهوةٌ مرةٌ يُصعبُ تجرُّعها، وأنَّكَ السكرُ المستحيلُ  
الحصولُ عليه بسهولةٍ من دونِ تعبٍ في هذه الحياةِ.

-هُدى عمر خليل / الاردن



## تأثره

حقا إلى أين يا نفسي!!!؟

-إلى الهاويه!؟ ام إلى الجحيم!!؟

دعيني وشأني قليلاً

مهلاً هذه ليست أنا!!؟

انا هناك.. أراني اتلاشى

حقا انا تلك السراب!!

مفزع أن يفقد الإنسان نفسه..

بحقكم في أي جزء فقدت نفسي!!؟؟؟

هل فقدتها عند الخوف ام الوجد ام الخذلان!!؟

اي جزء منها جعلني لست أنا!!؟

\_حسنا توقفي

\_لا تهولي الأمر انتي من افقدتي نفسك بنفسك.. ترمي

كل شئ على الموقف.. أولم تركزي أن القوي لا يلووم

المواقف..

\_بالفعل انا أضعف من أن أواجه نفسي انا السيئة... انا

المتمرده... انا الضعيفة... ولكنني ما زلت خائفة...

كنت أخاف من نفسي كما لم أخف من أحد قبل.... انا

العذاب والنعيم لنفسي.. انا الخير والشر لها...

لم استيقظ الا عندما فقدت نفسي ولكنني تركت في كل شئ  
جزء منها حتى م عادت تخصني..  
ملعوننا تلك الأشياء التي سلبت برائتي....  
منبوزه كل الأفكار التي حاصرتي...  
لعنت كل الأشياء التي افقدت نفسي!!?  
والان أين نفسي!!?  
أين أنا الان!?  
وأين روعي التائهة!?

**تالا الزعبي / الاردن**

## روح يملأها الأسى

أعتقدُ أنني أحتاج إلى طبيب نفسي في الحال...  
يجب أن أخرج كل الكلام الذي لم أقله يوماً لأحد...  
يجب علي أن لا أصدق أمام أحد وانزع كل الأقنعة  
الوردية وأرتدي ردائي الأسود...  
يجب أن أفرغ كل المآسي والخوف والقلق الذي أدى إلى  
التفكير المتواصل...  
سوف أتحدث له كما انني متعبه.. وإنني لا احب نفسي..  
سوف أتحدث له عن الذكريات التي ظننت أنها دفنت وها  
هي تحرق روحي من جديد... سوف أتحدث له كم من  
المرات أغلقت غرفتي وبكيت وحدي.. وكم كنت اضحك  
في كل وجع.. كنت أضع يدي على فمي خشيت أن يسمع  
أحد بكائي... سوف أتحدث له دون ترتيب ربما لن  
يستطيع حتى فهم كلامي من الغصه التي في قلبي ،.. انا  
أحمل كل الأمراض النفسية أولها الانفصام أرهقت حد  
الخوف.. ولا شئ اسواء من أن يخاف المرء من نفسه  
...

اعتقد أنني سوف أفرغ كل ما بي له في بضع ساعات...  
سوف يسمع وجعي وخوفي وحزني أعمق من ما يبدو  
علي...

دعني أخبرك عن طفولتي القاسية لقد كانت سيئه جدا...  
-اخبرني!؟

الأقارب يرؤن لنا طفولتنا السيئة التي نسينها على هيئة  
ضحكة ولكنها موجعه حقا ي سيدي الطبيب...  
كانت عائلتي من أسباب ألمي أيضا  
كل شئ كان مخيف في طفولتي لم يجعلوني اتقبل نفسي  
.. لييتي اخرج مني ولا أعود...

مرت الايام والجرح لم يشفه حتى الآن كنت أظن أنه  
سوف يلتئم.. ثم لم يتغير هو بل أنا سرت نحو الأسوأ...  
...

في المنتصف تعرفت على الموت عندما أخذ مني شخصي  
الذي كان أمانى...

وترك لي أشخاص ينزعون الطمأنينة مني شيئا فشيئ كمن  
تنزع منه وخزات الصبار أو كمن يقتل ببطئ...  
بعدها تعرفت على أحدهم ثم اكتشفت ان الأشياء لا تبدوا  
كما نراها دائما علمني أن لا أثق يوما ...

علمني أن النفاق موجود بكثرة.. سلب مني كل الحب الذي  
يمكن أن اعطيه لأحد من بعده.. الآن أنا فارغه من الحب  
كمن لا يليق به الحب... استغرق من عمري الكثير حتى  
خرجت من هذه الندبه .... حقاً لقد اخذ مني عمراً  
كاملاً... وشوهني

ثم وجدت المكان الأيمن الوحيد الذي ثبت قلبي فيه.... لقد  
كان الله... لا يوجد مكان آمن كالتقرب من الله هو الأمان  
الوحيد في ظلمة هذا العالم الموحش....  
بعدها ثقل قلبي بالذنوب فوقعت في دائره كره نفسي ..  
قل لي ي طيبى كيف أكف عن لوم الذات!!؟ ...  
كيف للإنسان أن يعود كما كان!؟  
\_ لا لا أريد أن أعود كما كنت... لم أكن في يوم على ما  
يرام...

اريد فقط أن يتقبلني الله  
حقاً أنني منقلة حتى الكلمة تخرج مني بثقل..  
لقد صمت كثيراً ثم بحت كزجاجة مليئة ثم لم يلتفت إليها  
أحداً إلا بعد انفجرت...

كنت أظن أن الحديث سوف يخفف عني القليل ولكني بعد  
أن بحت جدت الجراح. نحن لم نخلق مع الانفصام نحن  
فقد نكتسبه في مرحله ما.. رغم اني احاول في كل مره  
صنع شخص جديد مني لكني في كل مره اخسر نفسي  
.. ها انا الآن أعود إلى دائرة أيهما أفضل أن اصمت أو  
أفرغ ما بي ما... ها انا ارى نفسي أغرق نفسي من  
جديد.

يا الله . انقذني مني...

**تالا الزعبي / الأردن**

## طافات دُنيا الهوى

قلبي تدهور طلّه...  
أيرذف بالآه سقيا قدميه؟  
أم يضمّخ نفسه بجذوة الهوى دون ريبة؟!  
حتى بكلّ كبرياء يرمى به من شبابيك الخدع إلى دنيا  
خاوية

أو يقتاد عقل يكلّله أسي من الماضي  
مشطّب.. يستجد بقزّ لتطبيبه  
فبيأس من آثار حرير تخلّدت روحه لتداوي شجن  
\*\*

مع كلّ مترٍ أجنح اليك.. أهلع  
بين كل خطوةٍ تخرجني من حافلتني.. أحبك  
أقفز لحافة المخرج خوفاً  
لتوقفني ترائيل فؤادي لفيروزي  
"عندي ثقة فيك وبكفي"  
فيسنّك ذهني ذا السحر من قلبي  
ويهرول مجنوناً لباب الرّحيل  
مع نغمات كلثوم  
"حب إيه إلي انت جاي تقول عليه..!"

\*\*

ياويحكُ جسدُ

يثور بركانك لتتفجر حممك السوداء المنهكة .  
يتدفق رونقك لينبت ورداً ذابلاً  
ينفطر قلبك من ألم درب خطاه  
يشيب فكر قاد ، بين زوايا الماضي

ي

حجاج ذاك الأمل لعله يضيء  
لكن ذاك الدمار هج المنار  
حتى ما يدعى بالأمل خشى من رذاذ مضا  
هه .. ظنه ييداوي قلب مشى مع العاقل  
عقل استقال رمق احتواه، حتى بات الجنون مطافه  
انقاد خلف أم سراب الأمومه يندم لكسبها  
تباغض المنطق مع وهم هائم  
فتكبل الهدى بسجن الأمان .

\*\* غريبة دنيا الهوى

خذلان الفؤاد لجسد .. جدار

بات الوفاء قنصاً فجائياً يمدخ صدق الروح  
فما لبراكين الفؤاد إخماداً !  
ولا لكبرياء الذهن المذلل



## -هاجر الشبلي / سوريا

### هوى بلا أمل

هُلَاكَ قَلْبِي الْمَطَّاطِيَّ  
لَأَصْبِحَ يُفْتَشُّ عَنِ الرَّاحَةِ  
مَنْ بَعْدَمَا شَبِعَ مِنَ الشَّدَائِدِ  
فَوَادِي الْمَلْوَعِ  
عَمَى نوره بِظِلَامِ  
ضَحَى بِجَسَدِهِ خَطِيئَةَ الْعَذَابِ  
الْمَشَقَّةِ ..  
لرُمِي بِهِ عَلَى قَارِعَةِ الْوَحْدَةِ  
\*\*\*

يا قلب هذه سزجيتك  
تتاجي أكاذيبَ بشرٍ  
تهوى  
تعشق  
بلا أملٍ

في وسط كتلة الخداع البيضوية  
المفلطحة لتملئ المكر بها..

تخطو بدرب خاو

مقطوع، ممرّغ بالحجارة

فتخدش قدمي

وتتهك قواي

إلى اللا شيء

ثم، أنت تصدق السواد على أنه بياض!؟!

\*\*\*

أنا السماوي

خليل الشهب

جواي القمر

ألمك، لم الهراء للأرض؟

لم البشرية؟

وفي طريقي نجوم سرمدية

خفاء الحيف

وبين الضياء

-هاجر شبلي/سوريا

## فتاة الغابات

فتاةٌ حالمة، تحب الحياة، تركز في بيتٍ خشبي في احدى الغابات ذات الأشجار الطويلة، تبحث عن ذاتها وسط تغريد العصافير.

تنتعل حذاءها الأحمر وتخرج الى الغابة، تمرح وتلهو وسط أزهار البرية، تشتم نسائم الهواء النقية، تجلس على حافة النهر مستمتعةً بخيرير النهر، ملقيةً صنارة صيدها للحصول على الأسماك.

تحملُ قبعتها وسلّة الخيزران التي ملأتها بالأسماك الشهية، تتراقص بمشيتها ذاهبةً لمنزلها الدافئ، تفتح الباب وتتجه لمطبخها، تضع السلّة وتستلقي على كرسيها الخشبي ويبدأ بالاهتزاز للخلف والأمام.

تغمض عيناها الصغيرتان منتقلةً لعالمها الآخر. عالمٌ شديد الظلمة، تطوفُ في أزقته كائنات غريبة، تمسك بيدها سكيناً حاداً وتخرج مرة اخرى الى الغابة، تقطع الأزهار وتذبح العصافير، ترمي بقبعتها

الجميلة في النهر وتلقي حذائها الأحمر في مدفئة  
بيتها،تسيطر المخاوف على قلبها ويملى الظلام داخلها  
فتصبح فتاة سيئة،شرسة،تحب الافتراس والسيطرة.  
وما هي إلا لحظات يُطرق الباب فيوقظها من عالمها  
المستوحش،تفتح الباب ويعطيها ساعي البريد رسالةً من  
جدتها.

**بشرى احمد طقش /سوريا**

## الجرة العجوز

بدأت حكاية الفتاة عندما كانت في السادسة عشر من عمرها، في ربيع زهرها، عندما فقدت كلتا والديها في حادثٍ مُروع أدى الى وفاتهما، وهي في الثامنة .

ترعرعت الفتاة عند جدتها العجوز حيث كانت الجدة لا تحبها وتقوم بتعذيبها وتحرمها في أوقات أخرى من الطعام .

تقضي الفتاة نهارها في ترتيب المنزل الموحش، تعد الطعام لجدتها وتذهب الى مدرستها لتواظب على تعليمها حالمةً بأن يأتي اليوم الذي تصبح مهندسةً وتغادر هذا المنزل القذر .

وعندما تغيب قصائص الشمس ويحل الظلام والسماء ملبدةً بالغيوم الداكنة يتسلل الى حجرتها قبسٌ من ضوء القمر التي كانت مليئةً برائحة ننتة لعدم وصول الشمس إليها وعدم التهوية الجيدة .

تستلقي على سريرها المنهك ممسكة دميتها البريئة التي كانت ذكرى من والديها تتأملها وتبدأ مقلتها بتساقط

الدموع على وجنتيها الورديتين ويبدأ صراع الشوق يطرق  
مجازف قلبها ويعلن الشوق حرباً ضروساً في داخلها بين  
شوقها لوالديها وظلم جدتها العجوز .  
تبكي شوقاً على لمسةٍ حنونةٍ من أمها وحضنٍ دافئٍ من  
والدها على أخوة لو وجدوا لكانوا سنداً لها، على بيت  
مليء بالحب لم يكن .

وبينما هي غارقةٌ في تفاصيل شوقها تنظر من الثقب على  
شجرةٍ خضراء في حديقة المنزل تحمل في جوفها عشّ  
عصافير ركنت إليه العصفورة مع عائلتها والفتاة لم تحلم  
بشيء سوى عشّ يجمعها من عائلتها وبحبّ يملأ ناظريها .

**بشرى احمد طقش /سوريا**

## شيروفرينا

مَطَرٌ تَمْتَلِكُ شَخْصِيَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ تَمَاماً، الأُولَى مُفَعَّمَةٌ  
بِالْحَيَاةِ وَالْأَحْلَامِ الْكَبِيرَةِ، لَا تَعْرِفُ عَنِ الْحَزَنِ شَيْئاً، مَلِيئَةٌ  
بِالْأَمَلِ وَالْحُبِّ وَالْأَلْوَانِ الزَّهْيَةِ، الضَّحْكُ شِعَارُهَا وَالْأَمَلُ  
عِنَايَتُهَا، الْحُبُّ يَنْبَعُ مِنْ ثَنَائِهَا قَلْبُهَا، وَالنُّورُ يُضِيءُ مِنْ  
وَجْهِهَا، أَمَّا الشَّخْصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ فَهِيَ نَقِيضَةُ لِالأُولَى تَخْتَلِفُ  
عَنْهَا كُلِّيّاً، حَيْثُ إِجْتَثَتْ بِذُورِ الْيَأْسِ دَاخِلَهَا كَبُرَتْ فِي جَوْفِهَا  
وَصَارَعَتْ جُذُورَهَا بِذُورِ الأَمَلِ فَفَنِيَتْ .. فَقَدَتْ الأَمَلَ مِنْ  
الْحَيَاةِ الَّتِي جَعَلَتْهَا تُصَارِعُ أَيَّامَهَا بَدَلاً مِنْ تَكْوِينِهَا ، الْيَأْسُ  
وَالْإِكْتِنَابُ شِعَارُهَا، تَشْعُرُ بِالْحَمْلِ الثَّقِيلِ وَتُوجَّهُ بِمَشْكَالَتِهَا  
بِالْبُكَاءِ الشَّدِيدِ وَالنُّوْمِ، تَرَاوِدُهَا الذُّكْرِيَّاتُ الأَلِيمَةُ، وَالْمَوَاقِفُ  
الصَّعْبَةُ، وَمَشَاعِرُ الخِذْلَانِ، تَجْتَمِعُ كُلُّهَا فَتُكْبَلُ رُوحُهَا  
وَتَحْزَنُ وَكَأَنَّ مَابِهَا لَمْ يَمِرْ عَلَى أَيِّ أَحَدٍ قَطُّ، لَا تُخْبِرُ أَيَّ  
شَخْصٍ عَنْ أَيِّ شَعُورٍ يَنْتَابُهَا لِأَنَّهَا لَوْ حَاوَلَتْ جَاهِدَةً لَمَّا  
اسْتَطَاعَتْ إِيْصَالَ شَعُورِهَا بِجِدَارَةِ فَتَنْعَزِلُ عَنِ الْجَمِيعِ  
وَتُظَلُّ غَرَفَتُهَا رَفِيقَتِهَا الأَحَبِّ، تَحْتَضِنُ سَرِيرُهَا وَوَسَادَتُهَا  
الَّتِي قَارَبَتْ عَلَى الشُّكُوى مِنْ كَثْرَةِ بَكَائِهَا لَيْلاً عَلَيْهَا ، تَمُرُّ  
الأَيَّامُ عَلَيْهَا دُونَ وَجُودِ السَّعَادَةِ، تَرَسِّمُ البِسْمَةَ عَلَى  
أَسَارِيرِهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَخْلُو إِلَى نَفْسِهَا تَخْلَعُ

ذلك القناع لتبدأ نوبة البكاء الهستيرية من ثم ينتشر الألم انتشار النار في الهشيم بداخلها، لا تعلم ماذا تفعل ولكنها فقط تنظر إلى الأيام وهي تمرُّ عليها وكأنها سنوات، اليوم الواحد وكأنه عام ..

باختصار تشعر بالاكْتئاب التَّفْؤَلِي، تَفْؤَل مُمْتَرِجٍ مع اِكْتئاب.... التَّفْكير... التَّفْاصيل... العُزلة... كُلُّها تَتَدَاخَل بها ...

تتصارع تلك الشخصيتان دائماً حتى أصبح المجتمع ينعته بمريضة الشزوفرينيا، ويبقى السؤال هل هذا حقاً انفصام أم أنه صراع لفتاة كتومة، وهل مَطَر هي التي تُعاني من المرض أم ذاك المُجتمع المُعاق الذي يُحطِّم أبناءه

**رهام محمد عبدالرحيم / سوريا**



## عقولنا أم قلوبنا؟!

أصعبُ صراعٍ يدخلُهُ الإنسانُ هو الصراعُ بينَ العقلِ  
والقلبِ .

فالعقلُ يرى شيئاً والقلبُ يشعرُ بأشياءَ، لا القلبُ يستوعبُ  
أفكارَ العقلِ، ولا العقلُ يشعرُ بالقلبِ،

صراعٌ ما إنَّ يبدأَ لا ينتهي، فعندما يريدُ العقلُ ما يرفضُهُ  
القلبُ أو يريدُ القلبُ ما يأبى بهِ العقلُ هنا تبدأُ حربٌ

ضروساً بينهم، حربُ تدورُ في صميمِ نفوسنا وضمائرنا .  
فإما أن نخسر مبادئنا ومنطقنا وإمّا أن نخسر سعادتنا  
وعاطفتنا وإمّا أن يتأذى قلبنا أو يتعطل عقلنا .

وبسبب ذلك الصراعِ تتهمُّ نفوسنا وتتطفئُ روحنا .

وقد وصفَ نزار قباني ذلك الصراعَ فقال : كارثةُ أن

يجتمعَ عقلٌ ناضجٌ وقلبٌ عاطفيٌّ في جسدٍ واحدٍ ..

وانا اصف هذا الصراعَ بالفاجعة .

لما.... ؟

ببساطةٍ لأنه إنسانٌ ممزوجٌ بالمشاعرِ وخلقَ على فطرته

بأن له عقلٌ يفكرُ، وقلبٌ ينبضُ وجوارحٌ تستشعرُ ، قد

يؤدي بإحدهما لقتل الآخر تزامناً مع قتل الجسدِ، فإذا

اتخذتَ قراركُ بالإستنادِ إلى عقلك، فلا شك بأنه سيكون

منطقياً وواقعياً ...! وعلى الأغلب سيكون قراراً  
صائباً... لكن سينتابك شعور بأنك مجرد من المشاعر  
الانسانية.

وإذا اتكأت على ما يهدث به قلبك فستلاحقك مشاعرك  
وتتثر ظلام عاطفتها الدامس على عقلك لتطفئ به نور  
التفكير.

— رهام محمد عبدالرحيم / سوريا

**النهاية:-**

آهاتنا، أوجاعنا، كانت مخفيةً في الجيوب الباطنة من  
عقولنا، أمّا الآن فهي جزءٌ من كتابنا  
ذلك الكتاب الذي حمل بداخله كل ما سُطرت في قلوبنا،  
فقد أزلنا الخيط البارز من قطعة الثياب الممزقة، ليظهر لنا  
ما سَكَنَ بـابجوف، هنيئاً كل من عبرت عن فرحها، حزنها  
داخل أزقة كتابنا.

**-ميس عزام عالية /الأردن**